رابط المادة على منصة باحث

جمع مسائل زاد المستقنع وزوائده من شرح الروض

حكم التسوك بالأصبع ونحوه)الطهارة - باب السواك وسنن الوضوء (م3

عبدالمحسن الزامل

المسألة الثالثة هل يحصل اشتياك للاصبع او الاصبع والخرقة؟ المذهب انه لا يحصل الاشتياك بالاصبع ولا بالخيرقة اه لان السواك سنة وردت من الشارع. في اعواد خاصة في اعواد الاراك وما اشبهها. اما الاصبع - 00:00:06

لا يسمى سواك والخرقة لا تسمى سواك. وان كان قد يستاك بها لكن السواك ما يجمع وصفين وهو الاعواد المعروفة وكذلك ما يحصل من الدلك للفم. فقالوا لا يحصل اه لم يرد الشرع به - 00:00:28

كذلك لا يحصل به الانقاء. كاعواد المساويك المعروفة. وهذا قول الشافعية ايضا. وذهب بعض اهل العلم الى انه يحصل به التسوك او مقصود التسوك وهذا قول الاحناف رحمة الله عليهم ان عدم السواك - 00:00:48

قالوا انعدم السواك فهو يعني خلاف هذا القول في الحقيقة لانهم قالوا ان عدم السواك. وهذا قول جيد. وقال في الانصاف وما هو وببعيد واختاره المجد رحمه الله. وقال وما هو يعيد يعني انعدم عودا من الاراك - 00:01:10

وغيره مما يحصل به المقصود فانه يستاك من الاصبع او الخرقة او نحو ذلك. وهذا سيأتي لشرائله ان شاء الله واختار في المجد واختار المجد وغيره بالاصبع في المضمضة. قالوا ان التسوك بالاصبع يكون عند المظمظة - 00:01:30

وهذا احد الوجهين في مذهب احمد وصححه الموفق والشارح رحمة الله عليهم وعلى هذا يجمع بين قول الاحناف وما ان ذكر صاحب الانسان رحمة الله عليهم بان يقال ان عدم مسواكا من الاعواد - 00:01:50

فانه يؤدي السنة بقدر بقدر ما استطاعت فاتقوا الله ما استطعتم. وهذا هو الاقرب والله اعلم انه انعدم عودا اراكن ونحوه فانه يستاك بالاصابع او بالخرقة التي يكون فيها تنظيف للفم. وذلك ان يقال مطهرة اللفاف. فالمقصود هو مطهرة الفاء. فاذا حصل - 00:02:11

بغيره اه وخاصة من عدمه فهذا هو الأولى والأكمل والأولى مطهرة للفم مرضاة للرب وهذا كما قدم صححه الموفق وابن اخيه الشاب رحمة الله عليهم. لكن هل يصيب السنة؟ قالوا انهم اصيبوا - 00:02:37

من السنة بقدر ازالته. لانه قد لا يزيد مثل ما تزيل مثل ما يزيل السواك. فاذا ازال آآ شيئا فانه يحصل من السنة بقدر الازالة. وورد في حديث رواه البيهقي عن انس رضي الله عنه - 00:03:02

ان النبي قال يجزئ من السواك الاصابع. وهذا حديث صح لكان قاصر المساء لكن لا الحديث ضعيف وطريق بيت عيسى ابن شعيب مصري وفيه ضعف ولعل هذا من اوهامه رحمه الله وجاءت احاديث اخرى ايضا اضعف من هذا لكن امثل الاخبار - 00:03:22

هو هذا الطريق الذي عند البيهقي من طريقه والا ورد اخبار ضعيفة جدا في مشروع التسوك بالاصابع ولهذا كان الاقرب انه بالاصابع عند عدم اه المساويك عند عدم اعواد المساويك. وكذلك ايضا بالخرقة ونحوها. وروى الامام احمد عن علي رضي الله عنه - 00:03:42

رواية مختار بن نافع التيمي عن ابي مطر والمختار هذا ضعيف بل لاقربنه متروك وابو مطر مجهول عن علي رضي الله عنه في حديث انه رضي الله عنه توظأ ثم مظمظة ثم ادخل اصابعه في فمه آآ ثم اتم وظوءه رظي الله عنه - 00:04:02

ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه انه ادخل اصابعه هذا قد يشهد الاختيار المتقدم انه يجزئ او يحصل التشوك بالاصابع في المضى. لكن الحديث هذا ضعيف. الحديث هذا ضعيف. بل قد يقال انه منكر. يعني من جهة السند كما تقدم -

00:04:22

ولهذا كان اقرب والله اعلم واختاره بعض اهل العلم انه ينعدم السواك فانه لا يترك دلك اسنانه ما باصابعه وايضا ربما آآ يحصل ان تيسر ذلك ان يستعمل آآ الفرشاة الاسنان ونحو - 00:04:46

ذلك بالمعجون نحوه هذا لا شك انه آآ يحصل مقصود السواك لكن هذا قد يكون في احوال خاصة ولعل هذا يأتي في بعض المسائل التي اشبه ما تكن بالمسائل النازلة - 00:05:06